

تونسيون يطالبون بإصلاح قضاء #على_وجه_الفضل

تونس - تصدر هاشتاغ #على_وجه_الفضل الترنس التونسي على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد إبقاء قاضية تونسية مورطة في تهريب العملة الأجنبية في حالة سراح.

واقفت السلطات التونسية الثلاثاء قاضية (لم يتم الكشف عن هويتها) وهي في طريقها إلى مدينة صفاقس، حيث تم العثور على نصف مليون يورو داخل سيارتها الخاصة، ليتبين لاحقا أنها متورطة في شبكة لتهريب العملة الأجنبية إلى ليبيا.

وبررت القاضية فعلتها بأنها قامت بها "على وجه الفضل"، وأصبحت العبارة هاشتاغا بعدما نقلتها النيابة العمومية في بيانها، خاصة أنه تم إطلاق سراحها، وذلك على خلاف الإجراءات التي يتم اتخاذها عادة ضد مواطنين آخرين، وهو ما أثار جدلا واسعا.

وسخر المخرج المسرحي المنصف ذويب:

Moncef Dhoubi
ثامشي قاضية تعمل صفاقس - تونس تجيبلي كعبيات أميلة (نوع من السمك) على وجه الفضل.

وكتب الخبير الدستوري أمين محفوظ تحت عنوان "منظومة العدالة"، ضد التشهير بالأشخاص، لأن الإشكال ليس في الأشخاص وإنما في المنظومة. المؤشر الذي يؤكد أن العدالة تمشي على رأسها: أن القاضي يصبح محاميا، مع احتفاظه بصفة القاضي السابق. والحال أن منظومة العدالة الحقيقية هي التي تسمح للمحامي، وبعد مسيرة موفقة في مهنته، أن يصبح قاضيا".

وأضاف "قلت في السابق إن العدالة من آخر اهتمامات المجلس الأعلى للقضاء. انتصرت القطاعية على العدالة. تحتاج تونس إلى إصلاح جذري للقضاء".

ورفض القيادي بحزب التيار الديمقراطي هشام العجوني التعميم.

وقال في تدوينة على فيسبوك:

Hichem Ajbouni
شخصيا اعتبر أن التعميم خطأ منهجي كبير. لا يمكن أن نعت كل القضاة وكل الأحزاب وكل النواب وكل السياسيين وكل الأعيال وكل المرئيين وكل المحامين وكل الأطباء بالفاسدين. وفي كل قطاع ومؤسسة هناك الصالح والطالح، وأدعي أن الأغلبية سالحة وإن صمتت وتغاضت عن فساد الطالحين. طبعاً، هذا لا يعفيها من المسؤولية وقد يرتقي صمتها إلى درجة التواطؤ.

والتعميم كذلك هو نوع من تعويم للفساد، علاوة على أنه يضرب ثقة المواطنين في كل المؤسسات ويقطع كل أمل في الإصلاح. هناك فرصة حقيقية للانتفاضة على الفساد والفاسدين، وهذا يقتضي أن يتحمل القضاة الشرفاء مسؤوليتهم التاريخية ويتحلوا بالشجاعة والإرادة.

وسخرت مغردة:

@ChahnezT
#عبدالرحمن بن خلدون (القرن 14): العدل أساس العمران - تونس 2021: قضاة فاعلون في شبكات الكناطرية - الدرس: معركة تطهير القضاء هي أم المارك، وغير ذلك يعتبر عبثا #على_وجه_الفضل.

وتهكمت أخرى:

@jihen_nacer
#قريبا سستدرج كليات الحقوق في تونس مادة "على وجه الفضل" ضارب 4 #تونس #الفساد #على_وجه_الفضل.

يذكر أن للتونسيين موقفا سابقا مع عبارة #على_وجه_الفضل حين أصرت القيادية في حركة النهضة بمينة الزغلامي في تدوينة على فيسبوك قبل أشهر قليلة، على أن الفيل الفخمة الكائنة بآريانة التي يقطنها زعيم الحركة راشد الغنوشي "هي على وجه الفضل"، ما أثار سخرية واسعة.



فرصة للإصلاح



شوارع صامتة

#تغيير_شارع_حسن_البناء مطلب قديم يتجدد في الكويت

الحملة الإلكترونية متواصلة منذ سنوات دون رد رسمي

ويقول مغرد:

@Rt5DgBXVJGvfL6A
#الدواحسن المناقصون في الكويت هم الخطر القادم. حفظ الله الكويت منهم ومن شرهم ومن مكائدهم. الدواعش = دولة، إسلام، عراق، شام. الدواحس = دولة حسن البناء #السعودية_الكويت.

ويعتبر آخر:

@arabfile
#التوغل الإخواني ينذر بكارثة شعبية في #الكويت.. واستنكار شديد بعد إطلاق اسم #حسن_البناء مؤسس الإخوان على أكبر شوارع الرميثة #ملفات_عربية.

وتوصف الكويت حالياً بأنها آخر معازل تنظيم الإخوان في دول الخليج العربي التي يتمتع أعضاؤها بحرية الحركة والنشاط والعمل السياسي، وذلك بالمقارنة مع دول خليجية أخرى وضمت تنظيم الإخوان على قائمة التنظيمات الإرهابية، حتى قطر التي توصف بأنها الملاذ الآمن لعناصر تنظيم الإخوان، لا يوجد بها فرع "قطري" لتنظيم الإخوان، حيث يتم الاستفادة من الدوحة في تلقي كل أشكال الدعم فقط.

ويقول معلقون إن إخوان الكويت هم أخطر الإخوان الموجودين في الساحة منذ تشردم إخوان مصر، إذ يمثلون طوق النجاة لما تبقى من التنظيم الدولي. ويمتدحهم اندماجهم في مؤسسات الدولة التأثير، ناهيك عن القوة المالية والاقتصادية التي وضعتهم في مقدمة قوائم أعضاء الجماعة.

ويتداول معلقون مقطع فيديو للقيادي المشفق عن جماعة الإخوان ثروت الخرباوي يقول فيه إن "إخوان الكويت أخطر جماعة بمنطقة الخليج، وهم من أسس جميع فروع جماعة الإخوان في الخليج كله".

ولا يوفر إخوان الكويت، معاضدين بالة إعلامية ضخمة خاصة على مواقع التواصل، الفرصة لشحن حروب ضد من يعاديهم. وتعالى أصوات على مواقع التواصل الاجتماعي في الكويت مطالب بتقييد الإخوان، تقابل في الكثير من الأحيان بحملات تخوين وتكفير عبر "الإصرار على ربط معاداة الإخوان بمعاداة الإسلام".

وتشير المتابعات إلى أن أغلب الحسابات التي تشارك في الهاشتاغات "بوتات" تتبع جيوشا إلكترونية. وتحمل بعض الحسابات صوراً لشخصيات إخوانية، بينما تظهر حسابات أخرى أنها أطلقت قبل يومين وتعيد نشر نفس التغريدات في محاولة للتأثير على الرأي العام.

ويلعب الهاشتاغ دوراً مهماً في قيادة الرأي العام عبر تويتر في الكويت، حيث يجتمع حوله مغردون ويقدمون آراءهم حول موضوع معين.

ويبلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الكويت نحو 4 ملايين، وهو ما يعادل نحو 99 في المئة من إجمالي مستخدمي شبكة الإنترنت بالبلاد.

وكتب حساب:

@munich_2
#اطالب بتغيير اسم شارع الأراهبي حسن البناء إلى شارع شهداء الكويت أولى. احنا شكو فيه هذا مؤسس تنظيم الأخوانية الماسوني حسن البناء وهو التنظيم الذي جرمته #شهداء_الكويت.

لكن مغرداً عبر عن أسفه:

@watanikuwait00
#للاسف حكومتنا تعشقه... #شارع_حسن_البناء #الكويت.

يذكر أنه في العام الماضي نشطت حملة مماثلة في نفس التوقيت تقريبا تطالب بتغيير اسم الشارع. واعتبر مغرد:

@salmulla85
#تسمية الشوارع والأزقة في الكويت بأسماء الآباء الروحيين لحركات الإسلام السياسي، لماذا يُطلق اسم حسن البناء على شارع في الكويت؟ ماهي الصلة بين الكويت تاريخيا وجغرافيا بإنسان ترك إرثا مقبها أنجب لنا الإرهاب والإجرام واحقار المرأة وقمعها واضطهاد الاقليات وواد العلوم والفنون؟

وقالت إعلامية:

@sukinameshekhis
#تخلوا أن يحمل شارع في دولة خليجية مثل #الكويت اسم حسن البناء مؤسس جماعة #الإخوان، وتخلوا أن هناك نوابا طالبا بتغيير اسم الشارع، ومع ذلك لم يتغير! لن ينتهي خطر #الإخوان في الخليج إلا بكسر شوكة إخوان الكويت وتجريمهم وتصنيف الجماعة إرهابية.

والعام الماضي أيضا تقدم النائب الكويتي نبيل الفضل بمقترح لإزالة اسم مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البناء من الشارع، قائلًا إن التنظيم الذي أسسه "يهدد أمن" الكويت والخليج.

وكان الفضل قد تقدم باقتراح طالب فيه بتحويل اسم الشارع الكائن في منطقة الرميثة من شارع حسن البناء إلى شارع الشهيد أحمد قبارز، وهو أحد ضحايا الغزو العراقي للكويت، قائلا "من الأولى إطلاق أسماء شهداء الكويت على شوارعها حتى لا ينسى الناس تضحية هؤلاء الشهداء"، وتابع الفضل "من جانب آخر فقد أثبتت الأحداث أن تنظيم الإخوان المسلمين يشكل تهديدا لأمن الكويت وشقيقتها الخليجيات. ومن جانب آخر فقد صبر أهل الرميثة بما فيه الكفاية على إطلاق اسم حسن البناء على شارع رئيسي كان الأولى تسميته على اسم أحد أبناء المنطقة".

بشار إلى أن في الكويت نشاطا ملحوظا لجماعة الإخوان المسلمين، وهو ما يخيف المغردين الكويتيين الذين يجذرون منه مرارا وتكرارا.

الكويت - تجددت مطالبات الكويتيين على مواقع التواصل الاجتماعي بتغيير اسم شارع في منطقة الرميثة السكنية التابعة لمحافظة حولي في الكويت يحمل اسم مؤسس الإخوان المسلمين حسن البناء.

وبين الفترة والأخرى ينشط هاشتاغ يطالب بتغيير اسم الشارع، لكن الأمر لا يلقى أذانا صاغية لدى المسؤولين، وهو ما يثير استياء الكويتيين الذين يتسائلون "ماذا قدم حسن البناء للكويت حتى يسمى شارع باسمه؟".

يذكر أن المطالبات تعود إلى عام 2012، وتنشط في هذا السياق عدة هاشتاغات على غرار #تغيير_شارع_حسن_البناء، و#شارع_حسن_البناء.

ويقدم بعض المغردين اقتراحات ساخرة لاسم الشارع على غرار "حسن ونعيمة" (اسم فيلم مصري قديم) أو "حسن الأسمر" (فنان شعبي مصري)، أفضل من اسمه الحالي.

ويطالب مغردون بتسمية الشارع باسم شهيد ضحى في سبيل الكويت. وعلق المحامي فيصل صقر الرشيد:

@faisal_lawyer
#شنو عمل حسن البناء للكويت علشان يكون شارع باسمه؟ وين أسامي شهداء الكويت؟ تغيير اسم الشارع واجب وطني.

ويقول مغردون كويتيون إن "استمرار الكويت في احتضان الإخوان بهذه القوة وإبداء التساهل معهم وغض النظر وحتى التعاطف الحكومي، وتسمية أحد أكبر شوارع الرميثة باسم مؤسس الإخوان يبدو غريبا".

ويعتبر مغردون في المقابل أن الأمر طبيعي باعتبار أن الكويت معقل الإخوان في دول الخليج.

ويقول معلق في هذا السياق:

@Mohdalmulla67
#الكويت من أهم معازل الإخوان وهم خزينة الأموال .. لا تنسى لدينا شارع باسم حسن البناء.

ولا ينفك الكويتيون منذ سنوات يطالبون بتغيير اسم الشارع دون رد. وتسأل الإعلامية الكويتي محمد أحمد الملا:

@Mohdalmulla67
#هل نسيتنا شهداء الكويت ومن ضحى من أجلها وخدمها ونسعى شارعا باسم الإرهابي حسن البناء...؟ ماذا فعل هذا سوى الدمار للأمة؟

وسخر مغرد:

@popelpop2019
#مصر منشأ حسن البناء لم تغلقها وفعلها إخوان الكويت.